

تأثير برنامج باستخدام التعلم المتمازج على أداء المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين

أ.م.د. / شريف علي جلال*

م.د. / أحمد محمد محمد عبد الله*

الباحث / محمود احمد امين احمد*

المقدمة:

تواجه المنظومة التعليمية في العصر الحالي تحديات متعددة ومتنوعة نتيجة التقدم السريع في تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات, فقد إختزقت التكنولوجيا جميع عناصر ومكونات المنظومة التعليمية من معلم ومتعلم ومادة تعليمية وأساليب تعليم وتعلم وأساليب تقويم إلى آخر هذه العناصر والمكونات, مما فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة إستيعاب هذه التكنولوجيا وإدراك الوعي بإيجابيتها وسلبياتها وإعداد خطط وبرامج تستهدف تنمية وعي العاملين بها وبما تطرحه هذه التكنولوجيا من معلومات ومستحدثات ودفع جهود البحث والتطوير وإعادة تشكيل النظم التعليمية بما يتفق ومتطلبات توظيف هذه التكنولوجيا الحالية منها والمتوقعة.(٢٢ : ١٩)

لذا فإن التربية عليها أن تُعد إنساناً يستطيع التكيف مع متطلبات القرن الجديد بإيجابياته وسلبياته, ويتمثل دورها الحقيقي في إعداد متعلم قادر على مواكبة التغير المعرفي السريع واستيعابه, وتزويد المتعلم بمصادر المعرفة المتاحة وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم, فالإستثمار في الطاقات البشرية هو طوق النجاة في خضم الأمواج التكنولوجية والمعلوماتية المتلاحقة.(٢٣ : ٢)

ويشير كلاً من (محمد سعد ومصطفى السايح, ٢٠١٣م) أن إستراتيجيات التعلم الحديثة تهدف إلى إستغلال جميع حواس المتعلم في التعلم وذلك بإستخدام الوسائل والوسائط التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة تساعد التلاميذ على التذكر الحركي وتعمل على تيسير عملية التعلم حيث يكون الأداء أكثر إيضاحاً كما تجعل المتعلم إيجابياً.(٢٠ : ٨٦ , ٨٧)

فلا يمكن إحداث تغيير في المتعلم أثناء تعليم المهارات الحركية بدون خلق بيئة تعليمية مناسبة, وهذا لا يتحقق إلا من خلال إستخدام تكنولوجيا التعليم التي تعمل بوسائلها المتعددة على خلق تلك البيئة, والتي يستطيع المتعلم من خلالها أن يكون خبرته التعليمية عن طريق تعلمه كيفية إستخدام كافة مصادر المعرفة والوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة لكي يصل إلى المعلومة بنفسه, فمن خلال عمليات العرض ثم إستخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) يمكن التأثير الإيجابي في بناء التصور الحركي وتطويره,

* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق

* مدير مجمع حمامات السباحة بنادي بروسيا مصر بالعاشر من رمضان.

وتحسين مواصفات الأداء وسرعة التعليم، كما تساعد على أداء المهارة المعروضة موحدة لجميع المتعلمين، وبالتالي تمكن من حسن تقييم مدى إستيعابهم لها، بدلاً من أن تعرض بأكثر من نموذج بشري تتفاوت فيه طريقة الأداء. (١٩ : ٢٢)

والتعليم المتمازج أسلوب لتصميم المقررات التعليمية يجمع بشكل ذي معنى بين أفضل خصائص كل من التعليم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، وهو لا يحل محل هذه الأساليب المنفردة، بل يبنى من كليهما لينشئ تجربة تعلم جديدة أكثر فاعلية للمتعلمين، ويسعى التعليم المختلط ذو التصميم الجيد إلى رفع فاعلية ما يقوم به الشخص بنفسه عن طريق مزجه مع ما يقوم به على الإنترنت، وبهذه الطريقة تزداد فاعلية ساعات الدراسة التقليدية داخل الفصل، مع بعض المزج المتكافئ للعمل وجهاً لوجه والعمل على الإنترنت. (٢٧ : ١٢٠)

ويشير "محمد على القط (٢٠٠٠م)" تعتبر السباحة الأساس الهام لممارسة الرياضات المائية وهي من الألعاب الفردية التي تحتاج في إتقانها إلى رؤية واضحة لشكل تعليم وتعلم السباحة ، بإستخدام بعض التطبيقات التكنولوجية على نواتج التعلم لطرق السباحة ، مما تطلب مجهوداً من القائمين بالتدريس ومهام جديدة في ظل التطوير تتمثل في تصحيح الرسالة التعليمية وفق إستراتيجية معينة قابلة للتنفيذ ، فالمعلم أصبح مصمماً ومبرمجاً بالإضافة إلى كونه مدرساً، وكذلك المتعلم أصبح دوره إيجابياً في التفاعل مع عناصر الموقف التعليمي. (٢١ : ٩٠)

*مشكلة البحث:

من خلال الإطلاع من الباحث علي الدراسات التي أجريت في مجال (الرياضات المائية) السباحة، بهدف التعرف على فاعلية إستخدام إستراتيجيات تدريسية وإستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية كدراسة (باسم سائد عبد العظيم ٢٠١٩م) (٧) (محمد المصلي يحيي ٢٠١٩م) (١٨) (رشا فرج مسعود ٢٠١٩م) (١١) (محمد سعد حبر ٢٠١٩م) (١٧) (نيفين محمود بدر ٢٠٢٠م) (٢٤) (صلاح محمد عبد الهادي ٢٠٢١م) (١٥) توصل الباحث إلي أن الكثير من الدراسات قد تطرقت إلي توظيف وإستخدام التعلم المتمازج (الدمج) والتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وآلياتها الجديدة ومميزاتها، وعلي الرغم من ذلك فإن الباحث يري أن المجال مازال في حاجة إلي دراسات جديدة لتوظيف التعليم المتمازج في مجال تعلم مهارات السباحة.

وتأسيساً علي الخبرة العلمية (الإطلاع العلمي) والخبرة العملية (حيث أن الباحث يعمل مدير مجمع حمامات السباحة بنادى بروسيا مصر بالعاشر من رمضان) قد لاحظ العديد من المشكلات التي تواجه المتعلمين أثناء تعلم المهارات الاساسية في السباحة، مما دفع الباحث لدراسة توظيف أدوات التعليم التقليدي مع أدوات التعليم الإلكتروني (التعليم المتمازج) ، لمساعدة المعلمين والمدربين في تعليم المهارات الاساسية

في السباحة , وهذا ما دفع الباحث بإجراء دراسة علمية للتعرف على " تأثير برنامج بإستخدام التعلم المتمازج على أداء المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين."

*أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط الآتية:

- وضع برنامج تعليمي قائم علي التعليم المتمازج لتعليم المهارات الأساسية في السباحة.
- المساعدة في تطوير أساليب تعلم السباحة بإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للوصول بالعملية التعليمية إلى تحقيق أهدافها.
- تزويد وإثراء المكتبة الرياضية وخاصة في مجال الألعاب المائية بالأبحاث العلمية.
- تعريف المتعلم والمعلم بأحدث الأساليب التكنولوجية, وكيفية توظيفها والإستفادة منها في العملية التعليمية.
- توجيه نظر القائمين على التدريس والتدريب للسباحة إلى أهمية وفاعلية استخدام التعليم المتمازج في التدريس.

*هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج بإستخدام التعلم المتمازج على أداء المهارات الأساسية (أكتساب الثقة في الماء - مهارة الطفو - مهارة الانزلاق - مهارة التنفس - مهارة الوقوف في الماء - مهارة ضربات الرجلين) في السباحة للمبتدئين.

*فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياسات البعدية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياسات البعدية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية.

*مصطلحات البحث:

التعليم المتمازج:

"هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعليم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعليم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب." (٦ : ٩٩)

*التعلم الإلكتروني:

هو منظومة تعليمية تقوم بتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية إلي المتعلمين أو المتدربين في أي مكان وأي وقت ويتم ذلك باستخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في المعلومات والاتصالات, من أجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية إما تكون غير مترامنة عن بعد , دون إلزام بمكان محدد معتمدة علي التعلم الذاتي , أو تكون بطريقة مترامنة مع الفصل الدراسي.(٣: ١٩٢)

*الكتيب الإلكتروني:

هو" نص أشبه ما يكون بالكتيب التقليدي المطبوع ولكن يعرض علي شاشات الكمبيوتر مدعماً بالصور والرسومات المتحركة والفيديو والصوت".(٤ : ٢)

الدراسات السابقة:

١- اجري باسم سائد عبد العظيم(٢٠١٩م)(٧)دراسة بعنوان تأثير استخدام التعلم المتمازج علي تعلم بعض المهارات الاساسية لدي الطلاب في السباحة" وهدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير استخدام التعلم المتمازج علي تعلم بعض المهارات الاساسية لدي الطلاب في السباحة, واستخدم الباحث المنهج التجريبي, كانت عينة البحث(٤٠) طالب، وكانت أهم النتائج: أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم المدمج قد أدى الي تحسن في مستوي المهارات الاساسية لدي طلاب الفرقة الاولى لدي مجموعة البحث التجريبية.

٢- اجري محمد المصلي يحيي (٢٠١٩م)(١٨)دراسة بعنوان فاعلية استخدام الاسلوب المتمازج علي تعلم الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية" وهدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية استخدام الاسلوب المتمازج علي تعلم الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية, واستخدم الباحث المنهج التجريبي, كانت عينة البحث(٤٠تلميذ) تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أهم النتائج: يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المتمازج تأثيراً إيجابياً في تعلم مسابقة الوثب الطويل.

٣- وقام الباحث رشا فرج مسعود العربي (٢٠١٩م)(١١) بدراسة بعنوان تأثير استخدام التعلم الشبكي المتمازج علي بعض نواتج التعلم في رياضة المبارزة, وهدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير استخدام التعلم الشبكي المتمازج علي بعض نواتج التعلم في رياضة المبارزة, واستخدم الباحث

المنهج التجريبي، وكانت العينة مكونة (٦٥ طالبه) تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، وانتهت الدراسة الي: التعلم الشبكي المتمازج (التعلم الالكتروني+الطريقة التقليدية) الذي طبق علي المجموعة التجريبية أدي الي تحسين مستوي التحصيل المعرفي ومستوي أداء المهارات قيد البحث.

٤- اجرت نيفين محمود بدر (٢٠٢٠م)(٢٤) بحث بعنوانتأثير استراتيجية التعلم المتمازج علي التحصيل المعرفي والمستوي المهاري لبعض مهارات كرة اليد المقررة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"وهدف هذا البحث الي التعرف علي فاعلية تأثير استراتيجية التعلم المتمازج علي التحصيل المعرفي والمستوي المهاري لبعض مهارات كرة اليد المقررة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية،واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي،وكانت العينة مكونة من (٥٠) تلميذه من تلامذ الصف الخامس الابتدائي،وكانت اهم النتائج: يساهم اسلوب التعليم المتمازج في تحسين التحصيل المعرفي للمهارات المقررة بكرة اليد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

٥- كما اجري صلاح محمد عبد الهادي عبد الحميد (٢٠٢١م)(١٥)دراسة بعنوان فاعلية التعليم المدمج علي تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية التعليم المدمج علي تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كانت عينة البحث(٨٧ تلميذ) تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم المدمج المدعم الكترونيا علي المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية مما يدل علي فاعلية استخدام اسلوب التعلم المدمج.

٦- وقام الباحث تارادي وآخرون Taradi et at (٢٠٠٩م)(٢٩) بدراسة بعنوان اثر استخدام التعلم المتمازج علي التحصيل المعرفي لمقرر وظائف الاعضاء، وهدفت الدراسة الي التعرف علي اثر استخدام التعلم المتمازج علي التحصيل المعرفي لمقرر وظائف الاعضاء، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت العينة مكونة (١٢٠)طالب، وانتهت الدراسة الي: تفوق اسلوب التعلم المتمازج علي الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي لوظائف الاعضاء.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

- اختيار المنهج العلمي المستخدم في البحث.
- انتقاء العينة المناسبة لموضوع البحث
- تحديد الاجراءات المناسبة للبحث
- التعرف علي اهم الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة هذا البحث.

- استرشد الباحث بنتائج الدراسات السابقة عند تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

***إجراءات البحث:**

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لملائمته لطبيعة البحث

مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار مجتمع البحث من المبتدئين في السباحة بنادي بروسيا مصر بالعاشر من رمضان والبالغ عددهم (٥٠) مبتدئ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، وقد بلغ حجم العينة المختارة (٤٢) مبتدئ من (٦-٩ سنوات) تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية-ضابطة) قوام كل مجموعة (١٥) مبتدئ، بالإضافة الي عدد (١٢) مبتدئ من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية يطبق عليها الدراسات الاستطلاعية، وقد قام الباحث بالتأكد من اعتدالية توزيع العينة في بعض المتغيرات، مثل متغيرات النمو (العمر الزمني-الطول-الوزن) وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة		الدراسة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
50	%100	٤٢	%84	١٥	%30	١٥	%30	١٢	%24

***أدوات ووسائل جمع البيانات:**

متغيرات النمو:

حصل الباحث على العمر الزمني لجميع أفراد عينة البحث وذلك من واقع سجلات المبتدئين بنادي بروسيا مصر بالعاشر من رمضان، وتم حساب العمر بالسنة.

الوزن:

قام الباحث بقياس وزن المبتدئين عينة البحث باستخدام ميزان طبي معايير وتم حساب الوزن بالكيلو جرام.

الطول:

قام الباحث بقياس طول الجسم باستخدام جهاز الرستاميتير وتم قياس الطول بالسنتيمتر.

***اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث:**

١. قام الباحث بتحديد المتغيرات البدنية الملائمة للمبتدئين في ممارسة السباحة، وذلك من خلال عرض استمارة استطلاع رأي علي السادة الخبراء.
٢. قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأي السادة الخبراء لتحديد اختبارات المتغيرات البدنية الملائمة للمبتدئين في ممارسة السباحة.
٣. والخبراء هم المتخصصين في رياضة السباحة وطرق التدريس والتي تنطبق عليهم شروط الخبير وعددهم (٨) خبراء، وهذه الشروط هي:
٤. أن لا يقل عن درجة أستاذ دكتور في رياضة السباحة أو طرق التدريس.
٥. أن لا تقل سنوات الخبرة عن (١٠) سنوات في مجال التدريس.
٦. وجدول (٢) يوضح آراء السادة الخبراء في تحديد اختبارات المتغيرات البدنية للمبتدئين في رياضة السباحة:

جدول (٢)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء في تحديد اختبارات المتغيرات البدنية للمبتدئين في رياضة = ٨
السباحة

م	المتغيرات البدنية	الاختبارات المقترحة	آراء الخبراء		
			موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	السرعة	اختبار عدو ٣٠ متر من البدء العالي	٧	١	-
		اختبار العدو (٥٠) متر من البدء العالي	١	-	٧
		اختبار الجري في المكان لمدة ٣٠ ثانية	-	-	٨
٣	المرونة	اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	٧	١	-
		اختبار ثني الجذع جانبا من الوقوف	١	-	٧
		اختبار ثني الجذع خلفا من الانبطاح	-	-	٨
٤	الرشاقة	اختبار الجري المكوكي	٧	١	-
		اختبار الجري الزجراجي (بارو)	١	-	٧
		اختبار الانبطاح المائل من الوقوف	-	-	٨
٥	القدرة العضلية	الجلوس من الرقود مع ثني الركبتين	١	-	٧
		الوثب العمودي سارجينت	١	١	٦
		اختبار الوثب العريض من الثبات	٦	٢	-

يتضح من جدول (٢) الأهمية النسبية لآراء الخبراء في تحديد اختبارات الصفات البدنية للمهارات الأساسية للسباحة للمبتدئين، حيث تم قبول العناصر التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٧٥% وقد انحصرت في:

١- اختبار عدو ٣٠ متر من البدء العالي لقياس (السرعة)

٢- اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف (المرونة).

٣- اختبار الجري المكوكي (الرشاقة).

٤- اختبار الوثب العريض من الثبات (القدرة العضلية)

*الاختبارات المهارية قيد البحث:

- قام الباحث بتحديد المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة بعد عرضها على الخبراء.
- قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد اختبارات المهارات الأساسية في السباحة.

وجداول (٣) يوضح آراء السادة الخبراء في تحديد اختبارات المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة.

جدول (٣)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء في تحديد اختبارات المتغيرات المهارية للمبتدئين في السباحة ن = ٨

م	الاختبارات	رأي الخبير		
		موافق	الي حد ما	غير موافق
١	اكتساب الثقة في الماء	٧	١	-
٢	اختبار الطفو على البطن (درجة)	٦	٢	-
٣	اختبار الطفو على البطن وأداء ضربات الرجلين ٦ متر	١	-	٧
٤	اختبار الانزلاق الأمامي على البطن (درجة)	٧	١	-
٥	درجة الأداء للطفو والانزلاق على البطن	-	-	-
٦	درجة الأداء لضربات الرجلين	٧	١	-
٧	درجة الأداء لحركة الذراع الأيمن	-	-	٨
٨	درجة الأداء لحركة الذراع الأيسر	-	-	٨
٩	درجة الوقوف في الماء	٦	٢	-
١٠	التنفس المنتظم	٨	-	-

ينتضح من جدول (٣) الأهمية النسبية لآراء الخبراء في تحديد اختبارات المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة، حيث تم قبول العناصر التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٧٥% وقد انحصرت في: (اكتساب الثقة في الماء، مهارة الطفو، مهارة الانزلاق، التنفس، مهارة الوقوف في الماء، مهارة ضربات الرجلين).

ويتم التقييم بالدرجة: عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من العاملين في مجال تعليم السباحة وكما تم تقييم مستوى الأداء المهارى لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بدرجة من عشرة في كلاً

من القياسات القبليّة والقياسات البعدية وفقاً لأراء الخبراء ثم قام الباحث بإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين لكل مبتدئ.

الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الريستامير لقياس الطول (سم).
- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم).
- ساعة إيقاف Stop Watch لقياس الزمن لأقرب ٠.٠١ ثانية.
- شريط قياس الأطوال (سم).
- مسطرة (سم) مدرجة لقياس المرونة.
- أقماع
- صافرة
- لوح ضربات الرجلين
- عصا الطفو
- لوح الكتفين
- كمبيوتر
- بروجيكتور

*استمارات تسجيل البيانات:

قام الباحث بتصميم الاستمارات التالية لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث :

- استمارة تسجيل قياسات المبتدئين في متغيرات (ارتفاع الجسم - وزن الجسم - العمر الزمني).
- استمارة تسجيل قياسات المبتدئين في الاختبارات البدنية.
- استمارة تسجيل قياسات المبتدئين في الاختبارات مهارية.

البرنامج التعليمي المقترح:

إعداد البرنامج التعليمي:

قام الباحث بتحليل محتوى البرامج التعليمية للدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة كلاً من (ابراهيم جابر محمد ٢٠١٨م) (١) (باسم سائد عبد العظيم ٢٠١٩م) (٧) (محمد المصلي يحيي ٢٠١٩م) (١٨) (رشا فرج مسعوج ٢٠١٩م) (١١) (نيفين محمود بدر ٢٠٢٠م) (٢٤) (صلاح محمد عبد الهادي ٢٠٢١م) (١٥) للاستفادة منها في اعداد البرنامج التعليمي. ولقد استعان الباحث برأي السادة الخبراء، حيث أمكن للباحث البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي حتى يكون لهذا البرنامج تأثيره الإيجابي على مستوى أداء المهارات الاساسية في سباحة الزحف علي البطن قيد البحث.

الهدف من البرنامج:

- يهدف البرنامج التعليمي المقترح إلى التعرف على تأثير برنامج بإستخدام التعلم المتمازج على أداء المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين.
- وذلك من خلال تحقيق الاهداف السلوكية الاتية:
 - أن يكتسب المبتدئ مهارة الثقة بالماء.
 - أن يؤدي المبتدئ مهارة الطفو والانزلاق بشكل صحيح.
 - أن يحدث تحسن في مهارة حركة الذراعين للمبتدئ.
 - أن يكتسب المبتدئ القدرة علي اداء مهارة حركة الرجلين بشكل جيد.
 - ان يستطيع المبتدئ تنظيم عملية التنفس اثناء السباحة.

أسس بناء وتصميم البرنامج المقترح:

١. اختيار وقت تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء طبيعة العينة.
٢. أن يقوم الباحث بالإشراف على تطبيق البرنامج التعليمي المعد وتنفيذه على المجموعة التجريبية.
٣. ان يراعى البرنامج البعد عن الملل والتميز بالإثارة والتشويق.
٤. أن يراعى عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة المبتدئين.
٥. اختيار طريقة تطبيق البرنامج التعليمي المعد بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث وتوقيتات تنفيذ البرنامج.
٦. ترتيب وحدات البرنامج وفقاً لأهمية كل مرحلة فنية عند تعلمها مع مراعاة ملائمة البرنامج لعينة الدراسة من حيث خصائص النمو والخبرات السابقة في التعليم (بدنياً - مهارياً).
٧. سهولة توفير الامكانيات والأدوات والأجهزة المستخدمة في قياس عناصر اللياقة البدنية ومستوى أداء المهارات قيد البحث.
٨. أن يتلائم البرنامج مع خصائص العينة المتميزة محققة لحاجتهم وتنمية قدراتهم مع مراعاة الفروق الفردية بين العينة.
٩. تنظيم الأدوات المستخدمة في الوحدات التعليمية وأن تكون التمرينات متنوعة ومشوقة.
١٠. أن يتيح البرنامج التعليمي المقترح الفرصة للمشاركة لكل المبتدئين في آن واحد.
١١. توفير الدافعية للتلاميذ بالاطلاع على البرنامج التعليمي المقترح كلما أمكن ذلك بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم بتحقيق الهدف التربوي.

١٢. عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء للتأكد من سلامته وتوافقه لأهداف البحث ومناسبته لطبيعة العينة.

١٣. أن يختار الباحث مجموعة مساعدين يستطيعون تسهيل تطبيق البرنامج التعليمي، وتقديم المساعدة الملائمة للمبتدئين.

*محتوي البرنامج:

بعد الإنتهاء من وضع أهداف والاطار العام للبرنامج، قام الباحث بتحديد محتوى البرنامج علي ان يتضمن (أعمال إدارية - مشاهدة الكتيب الالكتروني- الاحماء - التطبيق العملي للبرنامج ويتضمن الخطوات التعليمية والتدريبات- الختام)، وقد قام الباحث بالاستعانة برأي السادة الخبراء لتحديد محتوى البرنامج.

*الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأي السادة الخبراء لتحديد التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية بناء على متغيرات البحث.

- عدد الأسابيع: (٦) أسابيع.

- عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا: (٣) وحدات تعليمية.

- زمن الوحدة التعليمية: (٦٠) دقيقة.

- إجمالي زمن البرنامج = ١٠٨٠ دقيقة = ١٨ ساعة .

- (٦) أسابيع × ٣ وحدات تعليمية أسبوعيا × ٦٠ دقيقة

وجدول (٤) يوضح آراء السادة الخبراء حول التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية.

جدول (٤)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء لتحديد التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية $n = 8$

م	الإطار الزمني	آراء الخبراء		
		موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	٣ ق	-	-	٨
	٥ ق	٧	١	-
	٧ ق	-	-	٨
	١٠ ق	١	-	٧
٢	٥ ق	-	-	٨
	١٠ ق	٨	-	-
	١٥ ق	-	-	٨
	٢٠ ق	-	-	٨
٣	٥ ق	٧	١	-
	١٠ ق	-	-	٨
	١٥ ق	١	-	٧
	٢٠ ق	-	-	٨

٣٣%	٨	-	-	٥ ق	الاعداد البدني	٤
100%	-	-	٨	١٠ ق		
٣٣%	٨	-	-	١٥ ق		
٣٣%	٨	-	-	٢٠ ق		
٣٣%	٨	-	-	١٠ ق	التطبيق العملي للبرنامج	٥
٣٣%	٨	-	-	١٥ ق		
100%	-	-	٨	٢٥ ق		
٣٣%	٨	-	-	٣٠ ق		
٤٢%	٧	-	١	٣ ق	الختام	٦
٩٦%	-	١	٧	٥ ق		
٤٢%	٧	-	١	٧ ق		
٤٢%	٧	-	١	١٠ ق		

يتضح من جدول (٤) الأهمية النسبية لآراء الخبراء لتحديد التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية، حيث تم قبول المتغيرات التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٧٥% وقد انحصرت في:

١- زمن الأعمال إدارية: ٥ ق.

٢- زمن مشاهدة الكتيب الإلكتروني: ١٠ ق.

٣- زمن الاحماء: ٥ ق.

٤- زمن الأعداد البدني: ١٠ ق

٥- التطبيق العملي للبرنامج: ٢٥ ق.

٦- الختام: ٥ ق.

*بناء وتصميم الكتيب الإلكتروني:

تحديد الاهداف للكتيب الإلكتروني وهي تحقيق:

- أن يكتسب المبتدئ الثقة في الماء.
- أن يؤدي المبتدئ مهارة الطفو والانزلاق بشكل صحيح.
- أن يحدث تحسن في مهارة حركة الذراعين للمبتدئ.
- أن يكتسب المبتدئ القدرة علي اداء مهارة حركة الرجلين بشكل جيد.
- ان يستطيع المبتدئ تنظيم عملية التنفس اثناء السباحة.

تحديد محتوى الكتيب الإلكتروني(المحتوي التعليمي):

تضمن محتوى الكتيب الإلكتروني في ما يلي:

- المهارات الأساسية للسباحة:

- اكتساب الثقة بالماء

- مهارة الطفو.

- مهارة
 - الانزلاق.
 - مهارة حركة الذراعين.
 - مهارة حركة الرجلين.
 - مهارة تنظيم التنفس.
- *تنظيم محتوى الكتيب الالكتروني:**

الجزء الاول: المقدمة:

هي الجزء الذي يعرض علي شاشة الكمبيوتر في تتابع مستمر دون تدخل من المبتدئ اثناء العرض، ويتضمن هذا الجزء عنوان البحث والجامعة والكلية والاعداد ثم هيئة الاشراف، تعليمات عن الكتيب الالكتروني، ومحتويات كل اطار من اطارات الكتيب واخيراً عرض قائمة الاختيارات الرئيسية والتي من خلالها سوف ينتقل المبتدئ الي الجزء المراد الاطلاع عليه.

الجزء الثاني: المحتوى التعليمي:

وهو الجزء الذي يعرض علي الشاشة بالمسار والتتابع الذي يحدده ويختاره المبتدئ أي انه له مطلق الحرية في اختيار ما يريد في اي وقت وبالسرع التي تناسبه والخروج وقت ما يشاء من الكتيب الالكتروني ويتضمن هذا الجزء الاتي:

- المهارات الاساسية للسباحة:
- مهارة سباحة الزحف علي البطن.
- الخطوات الفنية للمهارة.
- اداء نموذج للمهارة .
- عرض المهارة بالحركة البطيئة.
- صور سلسلة للمهارة.
- تدريبات علي المهارة .تطبيقات علي المهارة .

***مرحلة البرمجه:**

تشتمل مرحلة البرمجه علي مرحلتين اساسيتين هما:

***تصميم اطارات الكتيب الالكتروني (شاشة التطبيق):**

وهو الوحدة الاساسيه التي يتكون منها البرنامج وهو ما يعرض على شاشة الكمبيوتر في لحظه ما وهو مقدار المعلومات التي تظهر للمبتدئ في اطار واحد سواء كان نص مكتوب او صوت اول لقطات فيديو او صور سلسلة او ثابتة وكل هذه العناصر معا.

صياغة الاطارات:

استخدم الباحث في البرنامج اللغة اللفظية المسموعه والمكتوبة المصاحبة للمهارات.

*المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

معامل الصدق:

لحساب الصدق استخدم الباحث طريقة صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهم سباحين متعلمين السباحة في نفس المرحلة السنوية وعددهم (١٢) سباح، والأخرى مجموعة غير مميزة، وهم عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) مبتدئ. وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية

$$n=12=2$$

قيمة "ت"	المجموعة المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	الاختبارات البدنية
	ع	س	ع	س		
*٣.٣٥	٢.٤٧	٣٧.٠٠	١.٢٨	٣٤.٠٥١	ثانية	عدو ٣٠ من البدء العالي
*٣.٠٤	٦.٤٢	٤٠.٩٢	٢.١٥	٣٥.٤٢	ثانية	الجري المكوكي ٤ × ١٠ م
*٤.٢١	٠.٥٤	٣.٦٨	٠.٢٧	٤.٣٦	سم	ثني الجذع اماما من الوقوف
*٤.٤٦	٣.٧٩	٦٣.٥٠	٠.٩٨	٦٨.١٧	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤

يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة المميزة في جميع الاختبارات البدنية، الأمر الذي يشير إلى صدق هذه الاختبارات المستخدمة.

*معامل الثبات:

قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني ثلاث أيام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٢) مبتدئ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث طبق نفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدين، وذلك في

الفترة من ٢٠٢٣/٤/١٨م وحتى ٢٠٢٢/٤/٢٤م وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وجدول (6) يبين معاملات ثبات اختبارات القدرات البدنية قيد البحث.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		ع	م	ع	م	
عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٣٧.٠٠	٢.٤٧	٣٦.٥٨	٢.٥١	*٠.٩٧
الجري المكوكي ١٠ × ٤م	ثانية	٤٠.٩٢	٦.٤٢	٣٩.٢٥	٦.٤٤	*٠.٩٦
ثني الجذع اماما من الوقوف	سم	٣.٦٨	٠.٥٤	٣.٨٧	٠.٤٨	*٠.٩٥
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	٦٣.٥٠	٣.٧٩	٦٣.٩٢	٣.١٨	*٠.٩٩

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى عند ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية، حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية، الأمر الذي يشير إلى ثبات هذه الاختبارات المستخدمة.
* الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة قوامها (١٢) مبتدئ من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق-الثبات) للاختبارات قيد البحث، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال يومي الثلاثاء والاربعاء ٤/١٨ ، ٤/١٩ / ٢٠٢٣م.
* الدراسة الأساسية:

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس مستوى للمهارات الأساسية للسباحة للمبتدئين. يومي الاحد والثلاثاء ٤/٢٣ ، ٤/٢٥ / ٢٠٢٣م، طبقاً للمواصفات وشروط الاداء الخاصة بكل اختبار.

*تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على مجموعتي البحث التجريبية باستخدام البرنامج التعليمي المقترح والقائم على (الكتيب الالكتروني) علي تعلم المهارات الأساسية للسباحة للمبتدئين (٦-٩)

سنوات، والضابطة باستخدام الاسلوب المتبع (الشرح والنموذج) وقد استغرق تطبيق البرنامج (٦) اسابيع في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٤/٣٠م الي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٦/٨م، بواقع (٣) وحدة تعليمية كل اسبوع، وزمن الوحدة (٦٠) دقيقة، وتم التطبيق بحمام السباحة(بنادي بروسيا مصر بالعاشر من رمضان) وتم تخصيص مكان لهم محدد بالأحبال، بالإضافة الي عدد من المساعدين الدائمين لمساعدة الباحث اثناء التطبيق. شكل رقم (١١) يوضح وحدتين تعليميتين للبرنامج التعليمي.

*القياسات البعدية:

تم اجراء القياسات البعدية في مستوي المهارات الاساسية لسباحة الزحف علي البطن للمجموعتين التجريبية والضابطة قيد البحث في يومي الاحد والثلاثاء الموافق ٦/١١، ٢٠٢٣/٦/١٣م، وبنفس شروط القياسات القبلية.

*المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتسجيل القياسات المختلفة للمتغيرات التي استخدمت في هذا البحث، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي :

Mean. المتوسط الحسابي.

Median. الوسيط.

Standard Deviation. الانحراف المعياري.

Skewness. معامل الالتواء.

Paired Samples T Test. اختبار دلالة الفروق (ت).

Correlation (person). معامل الارتباط البسيط(بيرسون).

Percentage of Progress. نسب التحسن.

وأر تضي الباحث بمستوي معنوية ٠.٠٥.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

الذي ينص علي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياسات البعدية.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية في السباحة ن=١٥

قيمة "ت"	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات المهارية
	± ع	س	± ع	س		
*٩.٨٥	٠.٩٤	٤.٩٨	٠.٨٠	١.٧٣	درجة	اكتساب الثقة في الماء
*١٠.١٩	٠.٨١	٤.٦٨	٠.٦٨	١.٨٠	درجة	مهارة الطفو
*١٢.١٨	٠.٧٩	٤.٨٩	٠.٦٣	١.٦٠	درجة	مهارة الانزلاق
*١٠.٤٢	٠.٦٣	٤.٥٧	٠.٧٧	١.٨٠	درجة	التنفس
*٩.٨٤	٠.٨٧	٤.٣٧	٠.٦٤	١.٥٣	درجة	مهارة الوقوف في الماء
*٨.٧٠	٠.٩٠	٤.٧٣	٠.٨٠	١.٩٣	درجة	مهارة ضربات الرجلين

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.١٤٥

يوضح جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية في السباحة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية في جميع المهارات الأساسية في السباحة.

أظهرت نتائج جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدية في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث ، حيث أشارت النتائج ما يلي:

في اكتساب الثقة في الماء بلغت قيمة(ت)المحسوبة(٩.٨٥)في القياس (القبلي/ البعدية)،وفي مهارة الطفو بلغت قيمة (ت) المحسوبة(١٠.١٩) في القياس (القبلي/البعدية)، وفي مهارة الانزلاق قيمة(ت)المحسوبة (١٢.١٨) في القياس (القبلي/البعدية)، وفي التنفس (١٠.٤٢)وفي مهارة الوقوف في الماء بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٨٤) في القياس (القبلي/البعدية)، في مهارة ضربات الرجلين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٧٠) في القياس (القبلي/البعدية)

وهي قيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.١٤٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ونسبة التحسن في مستوي أداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث إلى فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الحديثة - كتيب الكتروني - حيث أحتوى البرنامج على عرض نماذج واضحة لكل مرحلة من مراحل المهارات الأساسية للسباحة للمبتدئين قيد البحث بالكتيب الالكتروني مما أدى إلى جذب انتباه المبتدئين وتطبيق ما شاهدوه بطريقة صحيحة، بالإضافة إلى استخدام الكتيب الالكتروني والفيديوهات المدمجة بداخله أدى إلى إمكانية عرض النماذج بنوعين مختلفين من العرض هما العرض العادي والعرض البطيء مما أدى إلى مراعاة الفروق الفردية بين المبتدئين من حيث السرعة في المقدرة على التعلم والمشاهدة أكثر من جزء من أجزاء المهارات قيد البحث، وبألوان مختلفة وجذابة مما جعل عرض النماذج كوحدة متكاملة من حيث الشكل والمضمون مما جعلها أقرب ما تكون للحقيقة والذي أدى إلى خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المبتدئين واستثارة دوافعهم نحو التعلم والشعور بذاتهم وقيمتهم ودورهم مما ساهم في جعل عملية تعلم وتحسن المهارات قيد البحث أكثر سهولة ويسر بالنسبة لهم وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية، بالإضافة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة أثناء التعلم من قبل المعلم لإصلاح الأخطاء مما أدى إلى الأداء الجيد لكل مرحلة من مراحل المهارات قيد البحث.

وتتفق تلك النتائج مع ما انتهت إليه دراسة كلا من (باسم سائد عبد العظيم ٢٠١٩م) (٧) (محمد المصلحي يحيي ٢٠١٩م) (١٨) (رشا فرج مسعوج ٢٠١٩م) (١١) (نيفين محمود بدر ٢٠٢٠م) (٢٤) والتي أكدت على أن استخدام البرنامج التعليمي القائم على تكنولوجيا التعليم (الكتيب الالكتروني - البرمجية التعليمية) قد ساهم في تعلم وتحسن أداء العديد من المهارات الرياضية ومنها المهارات الأساسية في السباحة.

كما يرى الباحث أن استخدام التعلم باستخدام الكتيب الالكتروني قد ساعد المبتدئين في سرعة تعلم المهارات الأساسية في السباحة وذلك لما يتيح الكتيب الالكتروني من سهولة التعامل مع الفيديوهات وإمكانية مشاهدتها أكثر من مرة حتى يتسنى له ملاحظة كل أبعاد المهارة وإتقانها، بالإضافة إلى وجود الكتيب الالكتروني يجعل المبتدئ قادر على التعلم في أي وقت وأي مكان مما يساعد في سهولة التعلم وحدث تحسن سريع في أداء المهارات قيد البحث.

ويشير (أحمد علي صيام ٢٠١٥م) إلى أن التعلم الالكتروني من خلال الكتيب الالكتروني Electronic book, طريقة للتعليم الحقيقي يستخدم فيها آليات وتقنيات الاتصال الحديثة وتقنية المعلومات المبنية حول الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصور وأشكال ورسومات ولقطات فيديو

ومكتبات الكترونية وبوابات الانترنت وتقنياتها التي تتميز بروابط الاتصال بينها وهذه التقنيات ليست منفصلة ولكنها مجموعة متداخلة التفاعل بين الاجهزة والبرامج (٥: ٧).
وبهذا تحقق الفرض الأول " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياس البعدي.
عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

• الذي ينص علي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياس البعدي".

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الاساسية في السباحة ن=١٥

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات المهارية
	± ع	س	± ع	س		
*٤.٩٢	٠.٦٩	٣.٢٠	٠.٧٤	١.٨٧	درجة	اكتساب الثقة في الماء
*٧.٤٠	٠.٧٢	٣.٥٥	٠.٦٢	١.٦٧	درجة	مهارة الطفو
*٥.٦٤	٠.٨٤	٣.٤٨	٠.٨٠	١.٧٣	درجة	مهارة الانزلاق
*١٢.٨٨	٠.٣٥	٣.٧٨	٠.٦٢	١.٣٣	درجة	التنفس
*٨.٨٣	٠.٣٨	٣.٦١	٠.٧٠	١.٧٣	درجة	مهارة الوقوف في الماء
*٧.٤١	٠.٦٦	٣.٦٩	٠.٦٤	١.٨٧	درجة	مهارة ضربات الرجلين

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.١٤٥

يوضح جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الاساسية في السباحة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع المهارات الاساسية في السباحة.

أظهرت نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث، حيث أشارت النتائج ما يلي:

في اكتساب الثقة في الماء بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٩٢) في القياس (القبلي/ البعدي)، وفي مهارة الطفو بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٤٠) في القياس (القبلي/ البعدي)، وفي مهارة الانزلاق قيمة (ت) المحسوبة (٥.٦٤) في القياس (القبلي/ البعدي)، وفي التنفس (١٢.٨٨)، في مهارة الوقوف في الماء

بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٨٣) في القياس (القبلي/البعدي)، في مهارة ضربات الرجلين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٤١) في القياس (القبلي/البعدي) وهي قيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.١٤٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي ونسبة التحسن في مستوى المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث إلى فاعلية الأسلوب التقليدي واستخدامه في عملية التعلم، فالأسلوب التقليدي يعتمد على تقديم نموذج للمهارة ثم يتم تدريب المبتدئين على أداء المهارة المطلوبة تحت توجيه وإشراف وتدخل المعلم، مما يؤثر في تعلم المبتدئين للمهارات المختلفة.

وتتفق تلك النتائج مع ما انتهت إليه دراسة كلا من (إبراهيم جابر محمد) (٢٠١٨م) (١) من أن استخدام البرنامج التعليمي القائم على التعلم التقليدي (الشرح والنمذجة) قد ساهم في تعلم وتحسن أداء العديد من المهارات الرياضية ومنها المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين.

ويُعزي الباحث نتائج الفروق بين المتوسطات للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة [أسلوب الأوامر / النموذج الشرح] للدور الذي يقوم به المعلم وفاعليته التعلم الإيجابي بالشرح اللفظي، وذلك من خلال تقديم نموذج لأداء المهارات الأساسية المستهدفة، إضافة لسيطرة المعلم خلال المحاضرة والتعليم بأسلوب الأوامر، وتكرار المهارات قيد البحث، وتقديم المعلم للتغذية الراجعة الفورية لإصلاح أخطاء الأداء أيضاً، ومن خلال التفاعل بالاتصال المباشر بينه وبين المبتدئين بمتابعتهم للنموذج والشرح المقدم من المعلم.

وهذا ما يؤكد (سعيد خليل الشاهد ٢٠٠١م) حيث يرى أنه بالرغم من دكتاتورية أسلوب الأوامر إلا أنه يتمتع ببعض المزايا منها أنه يصلح للأعداد الكبيرة للمتعلمين، أنه يراعي لعوامل الأمن والسلامة، وتنظيم المتعلمين إضافة لأنه من أقل أساليب التدريس تكلفه ويختزل الوقت المقرر للتعلم، وأن التدريس بأسلوب الأوامر (الشرح اللفظي والنموذج) واستمرار الأداء والتكرار وإصلاح الأخطاء للتلاميذ من المعلم يوفر للتلاميذ فرصة جيدة للتعلم ويؤثر إيجابياً على إجادة الأداء المهارى (١٣ : ١٩٢).

وبهذا يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبالية والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياس البعدي.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية."

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في المهارات الاساسية في السباحة

ن=١٥

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*٥.٧١	٠.٦٩	٣.٢٠	٠.٩٤	٤.٩٨	درجة	اكتساب الثقة في الماء
*٣.٩٠	٠.٧٢	٣.٥٥	٠.٨١	٤.٦٨	درجة	مهارة الطفو
*٤.٥٨	٠.٨٤	٣.٤٨	٠.٧٩	٤.٨٩	درجة	مهارة الانزلاق
*٤.١٠	٠.٣٥	٣.٧٨	٠.٦٣	٤.٥٧	درجة	التنفس
*٣.٠٠	٠.٣٨	٣.٦١	٠.٨٧	٤.٣٧	درجة	مهارة الوقوف في الماء
*٣.٤٩	٠.٦٦	٣.٦٩	٠.٩٠	٤.٧٣	درجة	مهارة ضربات الرجلين

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٢.٠٤٨=٠.٠٥$

يوضح جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الاساسية في السباحة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات الاساسية في السباحة.

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارات قيد البحث، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) حيث بلغ أكبر مستوي دلالة للفروق في مهارة اكتساب الثقة في الماء حيث بلغت (٥.٧١) وتليها دلالة الفروق في مهارة الانزلاق (٤.٥٨) وكان اقل مستوي دلالة للفروق في مهارة الوقوف في الماء حيث بلغت (٣.٠٠).

وتتفق تلك النتائج مع ما انتهت اليه دراسة كلا من (باسم سائد عبد العظيم ٢٠١٩م) (٧) (محمد المصلي يحيي ٢٠١٩م) (١٨) (رشا فرج مسعود ٢٠١٩م) (١١) (نيفين محمود بدر ٢٠٢٠م) (٢٤)

والتي أكدت علي ان استخدام البرنامج التعليمي القائم علي تكنولوجيا التعليم (الكتيب الالكتروني- البرمجية التعليمية) قد ساهم في تعلم وتحسن اداء العديد من المهارات الرياضية ومنها المهارات الاساسية في السباحة.

ويري الباحث ان اكبر مستوي دلالة للفروق في مهارة اكتساب الثقة في الماء حيث بلغت (٥.٧١) يرجع الي استخدام الباحث العديد من الالعب للمبتدئين داخل الماء, مثل (كرات تنس الطاولة, والكرات البلاستيكية كبيرة الحجم) مما جعل مهارة اكتساب الثقة تحصل علي اعلي دلالة فروق, بالإضافة الي ان الباحث يري ان مهارة الوقوف في الماء كان اقل مستوي دلالة للفروق حيث بلغت (٣.٠٠), وهذا يرجع الي ان الطفل في تلك المرحلة يكون لديه شعور الخوف, وبالتالي لا يقبل علي السير في الحمام, فيشعر دائما بالخوف.

كما يعزي الباحث تلك النتائج إلى فاعلية البرنامج التعليمي بإستخدام الكتيب الالكتروني حيث أحتوى على عرض نماذج واضحة لكل مرحلة من مراحل المهارات قيد البحث, مما أدى إلي جذب انتباه المبتدئين وتطبيق ما شاهدوه بطريقة صحيحة, بالإضافة إلي إستخدام التطبيق الالكتروني والفيديوهات المدمجة بداخله أدى الي إمكنه عرض النماذج بنوعين مختلفين من العرض هما العرض العادي والعرض البطيء مما أدى الي مراعاة الفروق الفردية بين المبتدئين من حيث السرعة في المقدرة على التعلم.

وهذا ما اكد عليه (رمزي أحمد عبد الحي(٢٠٠٩م) من أن تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعليم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصيل لتعلم أكثر فاعلية(١٢ : ١١٣, ١١٤).

كما يعزي الباحث تلك النتائج الي الأدوات المستخدمة في تعلم المهارات الاساسية قيد البحث, حيث ساعدت الوسائل (سبرت بورد-عصا الطفو-لوح الكتفين-البروجيكتور) في سهولة وسرعة تعلم المبتدئين للمهارات الاساسية في السباحة للمبتدئين, بالإضافة الي الدور الفعال الذي قام به المساعدين, وذلك لما لهم من خبرة في تعليم السباحة وتعاملهم الفعال مع المبتدئين وتقديم التعديل الدائم والمستمر للمهارات, مع تقديم التغذية الراجعة باستمرار للمبتدئين مما يجعل من عملية التعلم سهلة وسريعة.

كما يؤكد الباحث علي أهمية الاختيار الجيد للمساعدين في عملية التعلم, فالتعامل المناسب لتلك الفئة العمرية هام جدا في نجاح عملية التعليمية, فالدور الذي قام به المساعدين في تطبيق البرنامج ومراعاة الفروق الفردية بين المبتدئين أمراً يجب علي الباحثين الاهتمام به.

وبهذا يتحقق الفرض الثالث والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية."

*الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

- في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث ومن خلال المعالجات الإحصائية وانطلاقاً من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، فقد توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:
- استخدام البرنامج التعليمي القائم علي التعلم المتمازج والمدعم بالكتيب الالكتروني الذي طبق على "المجموعة التجريبية له تأثير دال إحصائياً على تعلم المهارات الأساسية للسباحة للمبتدئين من ٦_ ٩ سنوات.
 - استخدام الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) الذي طبق على المجموعة الضابطة له تأثير دال إحصائياً على تعلم المهارات الأساسية للسباحة للمبتدئين.
 - تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة البرنامج التعليمي القائم علي التعلم المتمازج والمدعم بالكتيب الالكتروني, علي المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين.
 - تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة البرنامج التعليمي القائم علي التعلم المتمازج والمدعم بالكتيب الالكتروني, علي المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) في نسب تحسن القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين.

*التوصيات:

استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث يوصى الباحث بالاتي:

- تطبيق البرنامج التعليمي القائم علي التعلم المتمازج والمدعم بالكتيب الالكتروني في تعليم المهارات الاساسية في السباحة للمبتدئين.
- استخدام الاختبارات والقياسات قيد البحث والاستفادة منها في تقويم المبتدئين في السباحة وذلك لما أثبتته نتائج هذه الدراسة .
- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام التعلم النقال في وحدات السباحة للارتقاء بالعمليات التعليمية على الوجه الاكمل ومواكبة للتطور الحادث بالدول المتقدمة.
- الاستفادة من خبرات المتخصصين في برامج الحاسب الآلي والبرمجة في انتاج العديد من التطبيقات التعليمية في المهارات الرياضية المختلفة لتسهيل عملية التعلم.
- اقامة الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية التي تساهم في توعية الباحثين والباحثات باهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم وكيفية تصميم هذه البرامج.

*المراجع:

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم جابر محمد حسن الطهر اوي(٢٠١٨م):فاعلية التعليم المدمج علي تعلم مهارة دفع الكرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية,رسالة ماجستير,كلية التربية الرياضية بنين,جامعة الزقازيق
- ٢- أبو العلا احمد عبد الفتاح(١٩٩٨م):السباحة من البداية إلى البطولة ،دار الفكر العربي ، القاهرة،
- ٣- إحسان بن محمد كنسارة,وعبد الله بن اسحاق عطار(٢٠١٣م):الحاسوب وبرمجيات الوسائط,ط٢, مؤسسة بهادر للإعلام, مكة المكرمة.
- ٤- أحمد علي صيام(٢٠١٣م): فاعلية الكتيب الالكتروني علي تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية, بحث منشور, مجلة بحوث التربية الرياضية, عدد أغسطس (٩٢), كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة الزقازيق.
- ٥- أحمد علي صيام(٢٠١٥م):فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الالكتروني في جوانب التعلم لبعض المهارات الاساسية لكرة القدم لتلاميذ المعاهد الاعدادية الازهرية,رسالة دكتوراة , كلية التربية الرياضية بنين, جامعة الزقازيق.
- ٦- الغريب زاهر إسماعيل(٢٠٠٩م):التعليم الإلكتروني من التطبيق إلي الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة.
- ٧- باسم سائد عبد العظيم (٢٠١٩م): تأثير استخدام التعلم المتمازج علي تعلم بعض المهارات الاساسية لدي الطلاب في السباحة, بحث منشور, مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية, ع٤٨ ج٣, كلية التربية الرياضية, جامعة اسيوط.
- ٨- حسن حسين زيتون(٢٠٠٥م):رؤية جديدة في التعلم " التعلم الالكتروني" المفهوم -القضايا- التطبيق-التقييم, عالم الكتب, القاهرة.
- ٩- خالد مصطفى مالك (٢٠٠٠م) : تكنولوجيا التعليم المفتوح، عالم الكتب ، القاهرة
- ١٠- رامى محمد عبود(٢٠٠٧م): الكتب الإلكترونية,النشأة والتطور- الخصائص والامكانات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١١- رشا فرج مسعود العربي(٢٠١٩م): تأثير استخدام التعلم الشبكي المتمازج علي بعض نواتج التعلم في رياضة المبارزة, بحث منشور في مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضية, كلية التربية الرياضية . جامعة مدينة السادات.بحث منشور في المجلد الخاص المؤتمر العلمي الدولي الاول " التربية البدنية والرياضة من الكفاية الي الكفاءة, خلال الفترة من ١٧-١٨/٤/٢٠١٩م

- ١٢- رمزي أحمد عبد الحي (٢٠٠٩م): الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، زهراء الشرقية، القاهرة.
- ١٣- سعيد خليل الشاهد (٢٠٠١م): طرق تدريس التربية الرياضية، ط٢، مكتبة الطلبة ، القاهرة.
- ١٤- سوسن محمود عبد الجواد (٢٠٠١م): فاعلية تصميم التعلم بالفيديو التفاعلي على تحصيل الطالبات المعلمات فى مقرر تكنولوجيا التعلم وميولهن نحوه، رسالة ماجستير، القاهرة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٥- صلاح محمد عبد الهادي (٢٠٢١م): فاعلية التعليم المدمج علي تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- ١٦- عبد الله بن عبد العزيز موسى (٢٠٠٢م): التعلم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ندوة مدرسة المستقبل "، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٧- محمد سعد حبر (٢٠١٩م): تأثير منهج تعليمي قائم علي التعليم المتمازج باستخدام بعض تطبيقات الويب ٢.٠ في تعلم الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطلاب بالتنس الارضي، بحث منشور، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، ع٥، جامعة عاضور زيان الجلفة، الجزائر.
- ١٨- محمد المصلي يحيي (٢٠١٩م): فاعلية استخدام الاسلوب المتمازج علي تعلم الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ١٩- محمد سعد زغلول، ومكارم ابوهرجة، وهاني سعيد عبدالمنعم (٢٠٠٦م): تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٢٠- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد (٢٠١٣م): تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٢١- محمد على أحمد القط (٢٠٠٠م): السباحة بين النظرية والتطبيق، المركز العربية للنشر ، الزقازيق.
- ٢٢- محمد محمد الهادي (٢٠٠٥م): التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، سلسلة آفاق تربوية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٢٣- نشوة أحمد السيد كامل (٢٠١٣م): فاعلية استخدام التعلم المدمج على تعليم مسابقة دفع الجلة بالدوران، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق .

٢٤- نيفين محمود بدر (٢٠٢٠م): تأثير استراتيجيات التعلم المتمازج علي التحصيل المعرفي والمستوي المهاري لبعض مهارات كرة اليد المقررة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلون، كلية التربية الرياضية للبنات، مج ١٩ .

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- 25- Bonk- C.J. & Graham C.R. (2004): Handbook of blended learning: Global Perspectives- local designs. San Francisco- CA: Pfeiffer Publishing- Chapter 1.1.
- 26- Garnham C.,Kaleta R,(2002): introduction to Hybird Courses Teaching with Technology, Vol.8, No.6.
- 27- Milheim,W.D.(2006) : Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. Educational Technology, Vol .٤٦, No.٦.
- 28- Sing,H.&Reed,C.(2001): A white paper: Achieving success with Blended learning, centra software.
- 29- Taradi er al (2009): Blending problem based learning with web technology positive impact student learning outcomes In acid-base physiology advan, physiol,Edu, 29,